

احتشد آلاف المؤيدين لرئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين اليوم، الجمعة، لدعم محاولته للعودة إلى الكرملين قبل أسبوع من احتجاجات للمعارضة ستكون على الأرجح أوسع نطاقاً للمطالبة بإصلاحات انتخابية.

وقالت الشرطة، إن نحو عشرة آلاف شخص تجمعوا فى مدينة يكاتيرنبرج رابع كبرى المدن الروسية، حيث تم نقل بعضهم باستخدام الحافلات والقطارات من منطقة الأورال الصناعية لدعم بوتين قبل الانتخابات الرئاسية المقررة فى الرابع من مارس.

ويحظى بوتين بتأييد قوى فى كثير من المناطق الروسية، لكنه يواجه انتقادات من الطبقة المتوسطة بالمناطق الحضرية وخاصة فى موسكو وسان بطرسبرج. واستخدم المواطنون الروس الذين ابعثوا فعليا عن السياسات العامة الانترنت للدعوة إلى إجراء إصلاحات شاملة للنظام الانتخابى.

ومن المقرر أن يشارك عشرات الآلاف من الأشخاص من أحزاب مختلفة وآخرون لا ينتمون لأى منظمات سياسية فى مسيرة احتجاجية فى موسكو فى الرابع من فبراير شباط للضغط من أجل "إجراء انتخابات نزيهة".

وكان عشرات الآلاف من المتظاهرين قد نظموا احتجاجات فى موسكو وعدد من المدن الأخرى فى ديسمبر، مطالبين بإعادة الانتخابات البرلمانية التى جرت فى الرابع من الشهر نفسه زاعمين أن فوز حزب روسيا المتحدة الحاكم بها تم عن طريق عملية تزوير واسعة.

ويسعى بوتين الذى تولى الرئاسة من 2000 إلى 2008 للحصول على فترة رئاسية أخرى مدتها ست سنوات فى مارس القادم. ويتقدم بوتين فى استطلاعات الرأى بقوة ويأتى بعدة مرشح الحزب الشيوعى جينادى زيوجانوف لكن بفارق كبير.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com